

الأغاني

فلا وإٍ ما سمعت منه ريبة بعدها حتى فرق بيننا الموت .

قال لها الحجاج فما كان منه بعد ذلك قالت وجه صاحبها له إلى حاضرنا فقال إذا أتيت

الحاضر من بني عبادة بن عقيل فاعل شرفا ثم أهتف بهذا البيت .

(عفا إٍ عنها هل أبيتّـن ليلةً ... من الدهر لا يسرّي إليّ خيالها) .

فلما فعل الرجل ذلك عرفت المعنى فقلت له .

(وعنه عفا ربّي وأحسن حاله ... عزيز علينا حاجة لا ينالها) .

نسبة ما في هذا الخبر من الغناء وهو أجمع في قصيدة توبة .

(نأتك بليلى دارها لا تزورها ...) .

صوت .

(حمامة بطن الوادي يمين ترنّمي ... سقائ من الغرّ الغوادي مطيرها) .

(أبيتني لنا لا زال ريشك ناعماً ... ولا زلت في خضراء دان بريرها) .

(وأشرف بالقوز اليفاع لعلني ... أرى نار ليلي أو يراني بصيرها) .

(وكنت إذا ما جئت ليلي تبرقت ... فقد رايني منها الغداة سفورها) .

(عليّ درماء البؤد إن كان بعولها ... يرى لي ذنباً غير أنّي أزورها) .

(وأنّي إذا ما زرتها قلت يا سلامي ... وما كان في قولي سلامي ما يصيرها

) .

(وغيرني إن كنت لأمّا تغيّري ... هواجر تكّتنّ بينها وأسيرها)